



The Quaternary Analysis (SWOT) of the Role of the South Sinai Research Station in Community Service

Mohammed Ahmed Ibrahim*  

Social Studies Dept. Socio – Economic Studies Division, Desert Research Center, Egypt

* Corresponding author
Mohammed Ahmed Ibrahim

Received: 24/11/2022

Revised: 29/11/2022

Accepted: 30/11/2022

Published: 30/11/2022

Abstract

This research aimed to conduct a quaternary analysis (SWOT) of the role of the South Sinai Research Station in community service through 1) identifying the strengths and weaknesses in the internal environment of the South Sinai research station. 2) Identify the opportunities and threats in the external environment of the station. 3) Determine the total score for the station's SWOT analysis components. 4) An attempt to develop a strategy to activate the role of the station in community service. Data were collected through a questionnaire with a personal interview with 73 respondents (worker at the station). Frequencies, percentages, and relative average were used for data analysis. The results showed that 22 strengths points in the internal environment, the most important of which is the flexibility of methods that carried out activities, the presence of distinguished and specialized scientific managerial, and the existence of regulations and laws that regulate the workflow, while the weaknesses were represented in 19 points, including: insufficient budget allocated to achieve the objectives, weak financial resources The high operating expenses, and the weak material and moral incentives in the region. The results showed that there are 13 opportunities in the external environment, including: the state's interest in developing desert areas, belonging to a scientific institution with local and international trust, and benefiting from the environmental resources available. While, external threats were 15 threats, the high cost of agricultural reclamation, degradation of land resources, the average total strengths, weakness, opportunities, threats points were 103.9, 108.3, 112.6, 118.4. respectively.

Key word: SWOT analysis, Community Service, South Sinai

التحليل الرباعي (SWOT) لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع

محمد أحمد إبراهيم

قسم الدراسات الاجتماعية، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، جمهورية مصر العربية

الملخص

استهدف هذا البحث إجراء التحليل الرباعي لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع من خلال (1) التعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء. (2) التعرف على الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء. (3) تحديد الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT للمحطة. (4) محاولة وضع استراتيجية لتفعيل دور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع، وتم وبلغ عدد المبحوثين 73 مبحوثاً، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين (العاملين بمحطة بحوث جنوب سيناء)، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط النسبي لتحليل البيانات الميدانية، وتوصلت الدراسة إلي وجود 22 نقطة قوة بالبيئة الداخلية أهمها مرونة الطرق والأساليب في تنفيذ الأنشطة، ووجود كوادر علمية متميزة ومتخصصة، ووجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل، بينما تمثلت نقاط الضعف في 19 نقطة من بينها: عدم كفاية الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف، وضعف الموارد المالية وارتفاع نفقات التشغيل، وضعف الحوافز المادية والمعنوية بالمنطقة، كما أوضحت نتائج البحث وجود 13 فرصة بالبيئة الخارجية للمحطة ومنها: اهتمام الدولة بتنمية المناطق الصحراوية، والانتماء لمؤسسة علمية ذات ثقة محلية ودولية، والاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالمنطقة، بينما تمثلت التهديدات الخارجية في 15 تهديداً أهمها: صعوبة إجراءات نقل الأدوات الزراعية للمنطقة، التكلفة العالية للاستصلاح الزراعي بالمنطقة، وتدهور الموارد الأرضية، وبلغت متوسط إجمالي نقاط القوة 103.9، ومتوسط إجمالي نقاط الضعف 108.3، بينما بلغت متوسط إجمالي الفرص المتاحة 112.6، في حين بلغ متوسط إجمالي التهديدات 118.4.

الكلمات الافتتاحية: تحليل سوات، خدمة المجتمع، جنوب سيناء

المقدمة والمشكلة البحثية

تحتل التنمية مكانة بارزة ضمن أولويات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كافة المجتمعات المحلية سواء الريفية أو الحضرية أو البدوية، على الرغم من وجود اختلاف في المعنى الذي يشير إليه مفهوم التنمية من زمن إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، وكذا باختلاف نوعية الدارسين. فمن المتفق عليه أن الهدف الرئيسي للتنمية يتجسد في تحسين نوعية حياة السكان (طنطاوي، 2016).

وفي الأونة الاخيرة زاد اهتمام الدولة بتنمية المناطق الريفية من خلال تنفيذ المبادرة الرئاسية حياة كريمة لتحسين نوعية حياة السكان بهذه المجتمعات، هذا بجانب اهتمام الدولة بتنمية المناطق والمجتمعات الصحراوية والعمل علي الاستفادة من الموارد الموجودة المجتمعات الريفية والحضرية والبدوية واستثمارها بصورة تتناسب مع طبيعتها الجغرافية في تحقيق التنمية المستدامة بهذه المجتمعات. لذا فقد تعددت الدراسات التي تناولت ولا زالت تتناول تنمية المجتمعات الريفية والصحراوية، وعلى قدر ضالة الأنشطة التنموية في وقتنا أو قصور العديد منها عن الوفاء بمتطلبات العملية التنموية واحتياجات السكان، إلا أن أغليبتها لا يزال جهوداً حكومية تتم من خلال المنظمات الحكومية، الأمر الذي يؤكد على أهمية وحيوية هذه المنظمات وجوهية الأدوار التي تلعبها، والذي يبرز أيضا المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها في إثراء ودفع عجلة التنمية (العزب، 2002).

وأصبحت الوظائف والأدوار المختلفة التي تؤديها المؤسسات الحكومية لسكان المجتمع المحلي يمكن أن تكون الوسيلة المثلى لتطوير وتنمية المجتمعات المحلية، وعليه فإن المراكز البحثية تمثل أحد أهم المؤسسات العلمية العاملة في مجال تنمية المجتمعات الصحراوية حيث تقوم بعدة أنشطة فرعية إلى جانب أدوارها الأساسية في الإنتاج والبحوث ونقل المعرفة وتطبيقاتها والتي تعد هدفا أساسيا من أهداف التنمية. وفقاً لهذا تحولت هذه المؤسسات من كونها مركزاً للبحث والمعرفة إلى كونها مؤسسات متعددة الوظائف، مما يعني أن هذه المؤسسات حدث لها تحول تنظيمي (جمعه، 2000).

ويمثل الهدف الرئيسي للمراكز البحثية هو تقديم الاستشارات الفنية والعلمية بشكل عام، وذلك من خلال خدمة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، ونقل المستحدثات من المعلومات والخبرات ونتائج البحوث الميدانية إلي أفراد المجتمع لمساعدتهم علي مواجهة متطلبات العصر، وتشجيع كل فرد ومساعدته في تلبية احتياجاته وتنمية قدراته ورفع كفاءته، ومن ثم زيادة فعاليته وإنتاجيته، والعمل علي مد جسور التعاون بين الهيئات والمؤسسات المختلفة لخدمة المجتمع ورفع معدلات الوعي بين الشباب والمهتمين بالقضايا المجتمعية ومصادر الثروة البشرية وعلاقة ذلك بتنمية المجتمع. (محمد، 2008).

وتعد محطة بحوث جنوب سيناء إحدى المؤسسات البحثية الممثلة لمركز بحوث الصحراء داخل محافظة جنوب سيناء والتي تقوم بدور تنموي داخل المجتمع المحلي من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج التدريبية والندوات التثقيفية لأهالي المنطقة بالتعاون مع بعض المؤسسات المهمة مثل منظمات المجتمع المدني وجامعة الملك سلمان برأس سدر، وذلك بهدف خلق جسور لتوثيق الارتباط والعلاقات بين هذه المؤسسات العلمية والبحثية وأفراد المجتمع، وتفعيل دور الوحدات البحثية لخدمة أفراد المجتمع وتسويق المنتجات والخدمات، وتوعية الأفراد بطبيعة المشاركة غير الرسمية لخدمة المجتمع من خلال دمج وإشراك أفراد المجتمع مع أعضاء هيئة البحوث في مختلف الأنشطة التي تقدمها محطة بحوث جنوب سيناء للتيسير علي أفراد المجتمع في الحصول علي الخدمات.

وتعتبر محطة بحوث جنوب سيناء مؤسسة بحثية في المقام الأول، ومن مهامها الأساسية المساهمة في إجراء البحوث والدراسات العلمية في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني، وتقديم الخدمات الإرشادية والاستشارات الفنية للجهات المختصة وأفراد

المجتمع، وخاصة أن مجتمعاتنا النامية في حاجة ماسة إلى تلاحم المؤسسات البحثية بالمجتمع وإلى إدخال الكثير من التغيير في الأساليب وتطوير أنماط الحياة الريفية والبدوية والحضرية بما يتناسب مع متطلبات الحياة، كما أنها تستطيع أن تقوم برفع معدلات الوعي لدى شباب الخريجين وتأهيلهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل من خلال إكساب هؤلاء الأفراد العديد من المهارات ونقل الخبرات وذلك بالاستعانة بنتائج أهم الدراسات والبحوث التي أجريت في هذه المنطقة، والتعرف على أوجه القصور للتغلب عليها، ونظراً لأن دور محطة بحوث جنوب سيناء يعد حجر الزاوية في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية في المجالات الزراعية والحيوانية والاستثمارية لأهالي المنطقة لمساعدتهم في كيفية مواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية للبيئة وتنمية المجتمع، الأمر الذي أدى لتبلور العديد من التساؤلات والتي تمثل مشكلة البحث وهي: ما هي نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء؟، ما هي الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء؟ ما هي الاستراتيجيات المناسبة لوضع رؤية ورسالة لدور محطة بحوث جنوب سيناء في تنمية المجتمع، ويمكن الإجابة على هذه التساؤلات من خلال:

أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة أساسية إجراء التحليل الرباعي لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء.
- 2- التعرف على الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.
- 3- التعرف على الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT لمحطة بحوث جنوب سيناء.
- 4- محاولة وضع رؤية ورسالة لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع.

الإطار النظري للتحليل البيئي بأسلوب SWOT Analysis

ظهرت الحاجة إلى استخدام مصفوفة التحليل الرباعي SWOT انطلاقاً من تزايد الحاجة إلى التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات والهيئات بصفة عامة والبحثية منها بصفة خاصة؛ باعتباره قادراً على الاستجابة والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والديناميكية لكلا من البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات والهيئات البحثية، وتعد مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT ANALYSIS) والمكونة من أربع مكونات (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) تعد إطار عام للتحليل المنظم الذي يسهل عملية التوفيق بين الفرص والتهديدات الخارجية من جهة وبين نقاط القوة والضعف. ويعتبر التعليم منتجاً رئيسياً للمهارات البشرية ومطوراً لها، وبالتالي منتجاً لرأس المال البشري كسلعة استثمارية وكأداة للسياسة الاجتماعي وأكثر من ذلك، فالتعليم يستطيع خلق الإمكانيات لاكتشاف السلع الجديدة والتكنولوجيا الحديثة وأدوات جديدة للسياسة الاجتماعية، ولا يوجد نوع آخر من التكوين الرأسمالي يمتلك مثل هذه الخصائص (الخولي، 2019).

مفهوم التحليل البيئي الرباعي (SWOT)

يعرف الصاوي (2015) التحليل البيئي الرباعي بأنه أسلوب يستخدم في التحليل الاستراتيجي بأسلوب يحدد الإيجابيات والسلبيات سواء تحت التأثير المباشر للمؤسسة، أو تؤثر عليه من خلال تقييم وتحليل أربعة نقاط رئيسية هي القوة والضعف والفرص والتهديدات، وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب لتحليل الوضع الحالي. وتذكر ساره الجارحي (2020) أن التحليل البيئي (SWOT) بأنه أداة تخطيطية للنجاح في التعامل مع البيئة المتغيرة، وهو تقييم بفحص ظروف البيئة الداخلية والخارجية سواء كانت مناسبة أو غير مناسبة وذلك من خلال أربع مكونات وهي (S)، و (W)، وهي تمثل العناصر الاستراتيجية في البيئة الداخلية للمؤسسات كالتالي:

تعني (S) نقاط القوة (Strengths) ويقصد بها مجموعة العوامل الموجودة داخل المؤسسة، ومجموعة الجوانب التي تتميز بها المؤسسة عن غيرها، والتي تسهم بشكل إيجابي في أداء العمل بطريقة ممتازة، وإشباع حاجات عملائها ومتطلبات سوق العمل سواء كانت هذه العوامل في الموارد والإمكانات المادية أو البشرية أو نظم العمل ويمكن استخدامها بكفاءة وفعالية في تحقيق أهداف ورسالة المؤسسة وتزيد من قدرتها المؤسسة.

وتعني (W) نقاط الضعف (Weakness) مجموعة الجوانب السلبية والضعف، وجوانب القصور في الإمكانيات أو المهارات أو الموارد داخل المؤسسة والتي تؤثر سلباً على الأداء داخل المؤسسة ويعوقها عن تحقيق الأهداف المستقبلية المرجوة. سواء كانت في الموارد المادية أم البشرية أم نظم العمل والتي يمكنها أن تعوق المؤسسة عن تحقيق أهدافها أو رسالتها. بينما تمثل (O)، و (T) العناصر الاستراتيجية في البيئة الخارجية للمؤسسة، حيث:

تعني (O) الفرص (Opportunities): وتشير إلى وجود عناصر داعمة وخدمات تطرح على المجتمع الخارجي لمساعدة المؤسسة على التطوير والتقدم والتغلب على أوجه القصور الموجودة بالمؤسسة، ويجب الاستفادة منها بالشكل الأمثل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ويعرف (T) التهديدات (Threats): ويقصد عملية رصد ومتابعة وتقييم وتحديد أو أكثر يؤثر على عملية المؤسسة، وقد يأتي التهديد من عدة مصادر بيئية خارجية: محلية، أو إقليمية، أو عالمية، من البيئة الاقتصادية أو السياسية أو التشريعية أو الثقافية... الخ ويذكر المدبولي (2015)، والشرباتي (2018) أن التحليل البيئي الرباعي (SWOT) يساعد في الآتي: 1- معرفة جميع عناصر القوة التي من الممكن استخدامها للتعامل مع التهديدات والمعوقات، كما يوفر الوسائل المناسبة للاستفادة من الفرص المتاحة، ويقفل من السيطرة الناتجة عن عناصر الضعف المؤثرة في كفاءة المؤسسة. 2- يساهم تحليل SWOT في تقديم العلاجات المناسبة للحالات الاستراتيجية التي تنسم بالتعقيد من خلال تقليل حجم المعلومات للمساهمة في تطوير عملية اتخاذ القرارات. 3- يوفر تحليل SWOT للمؤسسة القدرة على اختيار أفضل النظم ومراجعة جميع البيانات والمعلومات الخاصة بتحقيق أهداف

المؤسسة. 4- يدعم تحليل SWOT المؤسسات في الوصول إلى أفضل أنواع التخطيط الذي يساعد على تحقيق الأهداف. 5- يحرص تحليل SWOT على تجاوز الحواجز والمعوقات المؤثرة في عمليات التغيير الخاص بالمؤسسة، وتوضيح طبيعة القيود التي تمنع الاستمرار نحو عملية التغيير المطلوبة. 6- يقدم تحليل SWOT معلومات عن جميع عناصره التي تشمل التهديدات، القوة، الفرص، عناصر الضعف، من أجل تطبيق تحليل مفيد للمشكلة. 7- يساعد تحليل SWOT في الحصول على حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، وصناعة القرارات التي تتميز بالفعالية، وتعزيز تبادل الأفكار والتواصل بين الأفراد. 8- يوفر تحليل SWOT التوصيات المناسبة لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المختلفة داخل المؤسسة. 9- يساعد تحليل SWOT في فهم كيفية تأثير الأحداث الحالية والمستقبلية الداخلية والخارجية في المؤسسة والتي يمكن أن تؤثر في إنجاز النتائج المطلوبة وانتقال من الوضع الراهن إلى الرؤى المستقبلية للمؤسسات.

خطوات التحليل البيئي الرباعي (SWOT)

تمر عملية التحليل البيئي للمؤسسة بمراحل متسلسلة تبدأ بتحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة - نقاط الضعف)، ثم تحليل البيئة الخارجية (الفرص - التهديدات) يليها عمل مصفوفة للعوامل الداخلية، ثم تحديد أو رسم الاستراتيجيات البديلة، وفي النهاية المفاضلة بين الاستراتيجيات:

أ- تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة - نقاط الضعف)

يشير أحمد (2011) إلى تحليل البيئة الداخلية بأنها تعنى كافة العوامل الخاضعة لسيطرة الإدارة مثل سياسات ونظم وقواعد وإجراءات العمل والتسهيلات المادية والموارد البشرية العاملة، وظروف العمل المادية، والموارد المالية المتاحة، وينتهي تحليل الموقف الراهن لعناصر البيئة الداخلية أو القدرات الذاتية بتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف. ولذا من أهم مميزات تحليل SWOT توفير مقومات واقعية لوضع الاستراتيجيات، فالاستراتيجيات الجيدة تقوم على إدراك نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة. إذ لا يمكن أن تنجح الاستراتيجية إل إذا كانت مناسبة مه الموارد والإمكانات المتاحة للمؤسسة، ولذلك ينبغي أن يتم تشخيص تلك الإمكانيات بصورة دقيقة حتى تستطيع المؤسسة وضع استراتيجيتها في حدود إمكانياتها الحالية والمحتملة، وعند تحديد وتحليل مواطن القوة لدى المؤسسة، فإن ذلك يتضمن: 1- حصر جميع نقاط القوة للمؤسسة. 2- ترتيب مواطن القوة حسب درجة تميزها وتفرد المؤسسة بها، وبحسب إمكانية استثمارها وتوجيهها لتحقيق الاستفادة من الفرص المتاحة. 3- تحديد نقاط القوة التي تحقق مكاسب أعلى للمؤسسة. 4- تحديد ما يجب اتخاذه عملياً لاستغلال واستثمار نقاط القوة.

كما يجب أن يتضمن تحديد وتحليل نقاط الضعف ما يلي: 1- تحليل نقاط الضعف التي يمكن أن تؤثر سلباً على أداء المؤسسة. 2- تحليل من تحديد مسببات الضعف، وليس الأعراض الناتجة عن المسببات (نقاط الضعف). 3- ترتيب نقاط الضعف حسب درجة أهميتها. 4- تحديد ما يجب عمله من أجل التغلب على مواطن الضعف

ويمكن الوقوف على أوجه القوة والضعف بالمؤسسة من خلال نموذج (7S) والذي يتضمن: الهيكل Structure، الأفراد Staff، الموارد Sources، نمط الإدارة Style، الأنظمة Systems، المهارات Skills، والقيم المشتركة Shared values؛ فمن خلال هذه المحاور السبعة والتي تبدأ جميعها بحرف (S) يمكن الوقوف على نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة، من خلال التحليل الخاص بالبيئة الداخلية للمؤسسة وفقاً لـ (إدريس والمرسي، 2002) كما يلي:

فيما يتعلق بالهيكل الإداري Structure: يعتبر وجود هيكل إداري تنظمي ملائم لطبيعة المؤسسة ويتميز بالمرونة، مع تجبب الروتين المعتاد في المؤسسات المماثلة يمثل نقطة قوة، بينما وجود خلل في الهيكل التنظيمي نتيجة عدم توصيف ووظائفه وعدم التحديد الواضح للمهام والمسؤوليات بداخله يمثل نقطة ضعف.

وفيما يتعلق بالأفراد Staff: فقلة عدد الأفراد العاملين بالمؤسسة وتوزيعهم داخل وحدات في حالة الأعداد الكبيرة، مما يسهل عملية التفاعل والتواصل مع مشرفي الوحدات تمثل نقطة قوة، بينما يعتبر قلة عدد العاملين من الهيئة البحثية والإدارية، والاعتماد بصورة ملحوظة على الانتدابات سواء كل الوقت (الإعارة الداخلية) أم لبعض الوقت (الانتداب الجزئي) نقطة ضعف.

وبالنسبة للموارد Sources: فوجود بنية أساسية قوية متمثلة في: مبان ذات جودة وتأنيث متميز، وتجهيزات، وتقنيات عالية يتم استخدامها، وتقديم خدمات متكاملة لأفراد المجتمع، وبالإضافة إلى الصيانة الدورية لهذه الموارد يمثل نقطة قوة، بينما وجود نقص في الأدوات والتجهيزات وعدم مناسبة الأجهزة والمعدات لطبيعة عمل المؤسسة يمثل نقطة ضعف.

وفيما يتعلق بنمط الإدارة Style: فامتلاك المؤسسة لقيادة رشيدة داعمة لجودة الأداء وتسعى إلى التطوير القائم على الدراسة والتحليل والخبرة، ومن خلال إدارة تنفيذية مقتنعة بضرورة التطوير والتحسين المستمر في أداء الوحدات داخل المؤسسة، وتشجع على الابتكار والتجديد تمثل نقطة قوة، في حين غياب مشاركة العاملين في صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها نقطة ضعف.

وبالنسبة للأنظمة Systems: يعتبر وجود نظام معتمد لتقويم أداء هيئة البحوث والعاملين الإداريين، مما يساعد في تطوير الأداء البحثي والدعم الفني، وتجويد العلاقات بين الوحدات البحثية والعاملين والهيئة البحثية يمثل نقطة قوة. في حين عدم وجود خطة استراتيجية طويلة المدى تسير بموجبها المؤسسة تمثل نقطة ضعف.

وبالنسبة للمهارات Skills: وجود عدد كبير من الإداريين المدربين القادرين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلي في العمل والتواصل وإنجاز الأعمال الإدارية عبر النظام الإلكتروني يمثل نقطة قوة، بينما ضعف منظومة التدريب وتنمية القدرات بصورة مستمرة؛ لعد القيام برصد الاحتياجات التدريبية والجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الأداء المهني لدى العاملين والأعضاء والقيادات الإدارية والأكاديمية يمثل نقطة ضعف.

وبالنسبة للقيم المشتركة Shared values: يعتبر التزام أعضاء هيئة البحوث بضرورة البحث عن المعرفة والتطبيق لنتائج البحوث داخل المجتمع يمثل نقطة قوة، بينما ضعف الانتماء المؤسسي لدى العاملين بالمؤسسة يمثل نقطة ضعف.

ب- تحليل البيئة الخارجية (الفرص – التهديدات)

يهدف تحليل البيئة الخارجية إلى تحديد الفرص المتاحة بهدف استثمارها والاستفادة منها، وتحديد التهديدات بهدف الحد من آثارها السلبية ومواجهتها، بما يزيد من قدرة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، لذا من أهم مميزات تحليل SWOT أنه يساعد في توفير رؤية واضحة لأوضاع البيئة الخارجية للمؤسسة بما فيها من فرص وتحديات، بما يمكنها من تحديد استراتيجيات أكثر فعالية للتكيف مع البيئة الخارجية، وتقوم على أساس استثمار الفرص المتاحة والحد من هذه الآثار (الخولي، 2019).

ومن العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها أيضاً، والتي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة كما يلي: **الأول:** للتأكد من فحص وتحليل التأثيرات الحالية والمستقبلية للمتغيرات البيئية. **الثاني:** للتعرف على طبيعة البيئة، هل المؤسسة تعمل في بيئة مستقرة؟ وكم درجة الاستقرار؟ أم تعمل في بيئة حركية وديناميكية؟ مما يتطلب أن يكون التحليل والفحص أكثر دقة وتفصيلاً، لأن ذلك يؤثر في بناء الاستراتيجية للمؤسسة لكونه جزءاً من التحليل الاستراتيجي لها (حسين، 2002).

استراتيجيات وأساليب إعداد مصفوفة تحليل عوامل (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) SWOT

بعد إعداد عوامل البيئة الداخلية والخارجية يمكن إنشاء مصفوفة نظام التحليل الرباعي (جدول 1)، وهذه المصفوفة ذات أهمية كبيرة في مطابقة الفرص المتاحة والتهديدات من جهة مع جوانب القوة والضعف من جهة أخرى، بغرض استنباط واكتشاف أربعة أنواع من الاستراتيجيات المطلوبة: استراتيجيات القوة والفرص، استراتيجيات الضعف والفرص، استراتيجيات الضعف والتهديدات، واستراتيجيات القوة والتهديدات. وهذه المصفوفة تحدد العلاقة بين العوامل الداخلية والخارجية والتحليل الاستراتيجي. إذ تعتبر أداة لتحديد وتحليل المعاملات الرئيسية للبيئة وعوامل الضعف والقوة الداخلية الأساسية بالمؤسسة بشكل يساعد على صياغة الاستراتيجيات المناسبة للمؤسسة. وتشير بيانات جدول (1) مصفوفة التحليل الرباعي وإعداد الاستراتيجيات وفقاً لـ (ريهام المرسي، 2017) كما يلي:

استراتيجية الضعف والتهديدات (WT): وهي تهدف بشكل عام إلى تقليل عوامل الضعف وتفاذي التهديدات، وأياً كانت الاستراتيجية التي قد تختارها المؤسسة فإن وضع (WT) عادة ما يكون خيار استراتيجي غير مرغوب لأي مؤسسة ويتم تفاديها أو صرف النظر عنه.

• **استراتيجية الضعف والفرص (WO):** وتهدف بشكل رئيسي إلى تقليل معامل الضعف وزيادة الفرص.

• **استراتيجية القوة والتهديدات (ST):** وهي تعتمد على قوة المؤسسة التي تستطيع التعامل مع عوامل المخاطر في البيئة. وتهدف إلى زيادة عوامل القوة وتقليل المخاطر والتهديدات.

• **استراتيجية القوة والفرص (SO):** وهي تهدف بشكل عام إلى تقليل معامل الضعف وزيادة الفرص.

جدول (1) مصفوفة تحليل عوامل (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات)

عوامل استراتيجية خارجية	القوة (S) Strengths	الضعف (W) Weakness
الفرص (O) Opportunities	استراتيجيات (SO) Strengths Opportunities استنتج استراتيجيات تستخدم القوة لاستغلال الفرص	استراتيجيات (WO) Weakness Opportunities استنتج استراتيجيات باستغلال الفرص للتغلب على الضعف
التهديدات (T) Threats	استراتيجيات (ST) Strengths Threats استنتج استراتيجيات تستخدم القوة لتجنب المخاطر والتهديدات	استراتيجيات (WT) Weakness Threats استنتج استراتيجيات للحد من الضعف ولتجنب التهديدات والمخاطر

المصدر: المرسي، ريهام حمدي حجازي " تنمية الموارد السمكية في محافظة الشرقية، 2017

وتناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التحليل البيئي الرباعي SWOT، فقد اهتمت دراسة هاله ذكي وآخرون، (2021) بالتعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية لكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وكذلك الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية لكلية، وتوصلت النتائج بأن الطرق التعليمية في المرتبة الأولى بين جوانب القوة في البيئة الداخلية لكلية الزراعة بأهمية نسبية 76.37%، وجاءت علاقة الكلية بالمنظمات غير الحكومية في المرتبة الأولى من جوانب الضعف في البيئة الداخلية بأهمية نسبية 54.56%، وجاءت فرصة زيادة الروابط بين الجامعات ومراكز البحوث والإرشاد الزراعي في المرتبة الأولى من الفرص المتاحة في البيئة الخارجية بأهمية نسبية 85.4%، وجاء ضعف ثقة الريفيين في الجامعة كمنظمة حكومية كتهديد أول يواجه كلية الزراعة في تقديم الخدمات الإرشادية بأهمية نسبية 49.6%.

واستهدفت دراسة تهامي (2018) للتعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للوحدات المحلية القروية بقرى الشلاتين وحلايب، والتعرف على الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية للوحدات المحلية القروية المدروسة، وتوصلت النتائج إلى وجود 17 نقطة قوة بالبيئة الداخلية للوحدات المحلية المدروسة من أهمها: سيادة روح العمل الجماعي بين العاملين، ووجود لوائح وقوانين تنظيم سير العمل، بينما تمثلت نقاط الضعف في 19 نقطة ومن بينها عدم توافر وسائل الاتصالات بالوحدة، غالبية القرارات والتعليمات تأتي من السلطات الأعلى، كما توصلت النتائج إلى وجود 14 فرصة بالبيئة الخارجية للوحدة ومنها: مجانية

الخدمات بالمنطقة، بينما تمثلت التهديدات الخارجية في 18 تهديداً من أهمها: سوء العوامل المناخية، والعزلة الجغرافية وبعد المسافة عن عاصمة المحافظة.

بينما اهتمت دراسة نجم وسحر عبدالخالق (2013) بتحليل الوضع الراهن لمنظمة الإرشاد الزراعي في مصر من خلال دراسة تم إجراؤها في ثلاث محافظات، كان هدفها تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه منظمة الإرشاد الزراعي في مصر، وتوصلت النتائج إلى أن نقاط القوة تمثل 48.5%، وتمثل نقاط الضعف 50.6%، وتمثل الفرص المتاحة للمنظمة 84.5%، وتمثل التهديدات 50.3%.

وخلاصة القول أن استخدام تحليل SWOT يوضح نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي قد تتعرض لها المؤسسة، ولذا يمكن استخدام هذا الأسلوب في محطة بحوث جنوب سيناء لإبراز نقاط القوة التي تتمتع بها، ونقاط الضعف التي تؤثر على أداء عملها بشكل سلبي، وكذلك تحديد نوعية الفرص المتاحة التي يمكن للمحطة الاستفادة منها واستغلالها بصورة إيجابية، وكذلك معرفة المخاطر والتهديدات المختلفة التي تتعرض لها لتجنبها في المستقبل.

الطريقة البحثية

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي للتعرف على الخصائص والسمات المميزة للمبشرين بمحطة بحوث جنوب سيناء (رأس سدر)، وكذلك للوقوف على الدور الذي تقوم به محطة بحوث جنوب سيناء في تنمية وخدمة المجتمع المحلي وذلك باستخدام التحليل الرباعي SWOT analysis، والمتمثلة في أربعة عناصر هي: نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للمحطة، والفرص المتاحة والتهديدات في البيئة الخارجية للمحطة.

المجال الجغرافي للبحث

تم اختيار محافظة جنوب سيناء نظراً لاهتمام الدولة بتنمية المناطق والمحافظات الحدودية لما لها من أبعاد استراتيجية وقومية، والعمل على ربطها بالوادي والدلتا وجعلها من المناطق المميزة والجاذبة للاستثمار، وذلك من خلال إنشاء مجتمعات زراعية وعمرانية جديدة يتوافر بها كافة الخدمات الأساسية والتي تساعد على الاستقرار الاجتماعي والتوطين، بجانب توفير فرص عمل، الأمر الذي يساعد في تخفيف الضغط السكاني في الأماكن المزدحمة بالسكان في الوادي والدلتا، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة جنوب سيناء حوالي 31272 ألف كم²، وتمثل 3% من إجمالي مساحة الجمهورية، وتتكون المحافظة من (5) مراكز إدارية، بالإضافة إلى عدد (4) مدن، وتشتمل المحافظة على عدد (12) وحدة محلية قروية، وعدد (307) تجمعات بدوية، وعاصمة المحافظة مدينة طور سيناء (الدليل الإحصائي لمحافظة جنوب سيناء، 2022).

وقد تم اختيار محطة بحوث جنوب سيناء بمركز ومدينة رأس سدر، حيث تقع المحطة ضمن النطاق الجغرافي لمدينة رأس سدر وتعمل على تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والزراعية لخدمة أهالي المنطقة من البدو والوافدين، بالإضافة أن محطة بحوث جنوب سيناء هي مقر عمل الباحث مما يسهل عليه جمع البيانات.

المجال البشري للبحث

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من جميع العاملين بمحطة بحوث جنوب سيناء بمدينة رأس سدر من (أعضاء هيئة البحوث، والكادر الوظيفي، بالإضافة للعاملين المؤقتين بالبرنامج البحثي الحملة القومية للنهوض بإنتاجية الإبل في المناطق الصحراوية المنفذ بالمحطة) كما هو مبين بالجدول رقم (2)، وبلغت شاملة البحث 73 مبحوث نظراً لعدم تواجد خمسة من العاملين أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

جدول (2) الشاملة وعينة الدراسة الميدانية بمحطة جنوب سيناء (رأس سدر)

م	العاملين بمحطة بحوث جنوب سيناء	الإجمالي	شاملة البحث
1	أعضاء هيئة البحوث (الكادر البحثي)	14	14
2	الكادر الوظيفي (الإداري)	58	53
3	عمالة مؤقتة (برنامج بحثي)	6	6
	الإجمالي	78	73

المصدر: الشؤون الإدارية بمحطة بحوث جنوب سيناء، 2022.

طريقة وأداة جمع البيانات الميدانية

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، صممت بحيث تضم أداة التحليل الاستراتيجي SWOT والمكونة من أربعة أبعاد هي: نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص المتاحة، والمخاطر والتهديدات، وبلغ عدد النقاط 69 نقطة موزعة كالتالي:

- 1- نقاط القوة وتضم 22 نقطة، ونقاط الضعف تضم 19 نقطة، والاثنين معاً يمثلان البيئة الداخلية للمحطة..
- 2- الفرص المتاحة أمام محطة بحوث جنوب سيناء وتمثل العوامل الخارجية التي تصب في مصلحة المحطة، وبلغ عدد هذه الفرص المذكورة بالاستمارة 13 فرصة متاحة يمكن أن تستفيد منها المحطة في إحداث التطورات والتغيرات التي تزيد وتحسن من أداء عملها.
- 3- التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها محطة بحوث جنوب سيناء، وهي تمثل العوامل الخارجية التي تعيق وتؤثر بشكل سلبي على أداء المؤسسة، وبلغ عدد هذه المخاطر 15 تهديداً يمنع أو يقلل الاستفادة منها، وهما يمثلان البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

أدوات التحليل الإحصائي: تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية مثل: التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية للمبحوثين، والمتوسط النسبي، لترتيب نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء وتم حساب المتوسط النسبي لكل نقطة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{المتوسط النسبي} = \text{متوسط درجة وجود كل نقطة} / \text{الدرجة العليا لكل نقطة} (3) \times 100$$

التعريفات الإجرائية وطرق القياس

- **درجة وجود نقاط القوة في البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء:** وقيس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوث في 22 عبارة تعكس نقاط القوة داخل محطة بحوث جنوب سيناء، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات وهي مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (1,2,3,4) على الترتيب.
- **درجة وجود نقاط الضعف في البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء:** وقيس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوثين في 19 عبارة تعكس نقاط القوة داخل محطة بحوث جنوب سيناء، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات وهي مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (1,2,3,4) على الترتيب.
- **درجة وجود الفرص في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء:** وقيس من خلال استيفاء رأي المبحوثين في 13 عبارة تعكس الفرص التي يمكن أن تستفيد منها المحطة في تدعيم أنشطتها وبرامجها التنموية لخدمة أهالي المنطقة، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات وهي مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (1,2,3,4) على الترتيب.
- **درجة وجود التهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء:** وقيس من خلال استيفاء رأي المبحوثين في 15 عبارة تعكس التهديدات والمخاطر التي يمكن أن تعوق المحطة على القيام بدورها في تحقيق التنمية بالمنطقة، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات وهي مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (1,2,3,4) على الترتيب.

الخصائص الشخصية للمبحوثين: أبرزت نتائج التحليل الوصفي الواردة بالجدول (3) أن 65.7% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية المنخفضة، وأن نحو 28.8% منهم يقعون في الفئة العمرية المتوسطة، وأن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة 83.6%، كما توضح النتائج أن نسبة 43.8% من المبحوثين يقعون في فئة التعليم المتوسط، وأن نسبة 20.5% من المبحوثين حاصلين علي تعليم جامعي، وفيما يتعلق بالخبرة في العمل فقد بينت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون الفئة المتوسطة لسنوات الخبرة بالعمل، وأن نسبة 19.2% من المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لسنوات الخبرة بالعمل، وتبين النتائج أن قرابة نصف المبحوثين بنسبة 37.4% يعملون بالوظائف الإدارية، وأن نحو 23.4% من المبحوثين يقومون بالأعمال الفنية، وبالنسبة للموطن الأصلي للمبحوثين تبين أن 82.2% من اجمالي المبحوثين موطنهم الأصلي خارج محافظة جنوب سيناء، وتوضح النتائج أن نسبة 56.2% من المبحوثين يقيمون بصفة مؤقتة بجانب محل العمل، وأخيراً أوضحت النتائج أن 78.1% من المبحوثين يتلقون تدريب وظيفي بالمؤسسة.

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين بمحطة بحوث جنوب سيناء وفقاً للخصائص الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- السن	فئة أولى (30 - 39) سنة	48	65.7	5- الوظيفة	رئيس المؤسسة	1	1.4
	فئة ثانية (40 - 49) سنة	21	28.8		نائب رئيس المؤسسة	2	2.7
	فئة ثالثة (50 - 59) سنة	4	5.5		باحثين	11	15.1
2- النوع	ذكر	61	83.6	أعمال إدارية	28	37.4	
	أنثى	12	16.4	أعمال فنية	17	23.4	
3- المؤهل الدراسي	يقرأ ويكتب	3	4.1	سائق	3	4.1	
	ابتدائي	0	0	عامل خدمات	5	6.8	
	إعدادي	1	1.4	موقتين	6	9.1	
متوسط	متوسط	32	43.8	داخل المحافظة	13	17.8	
	جامعي	15	20.5	خارج المحافظة	60	82.2	
	فوق جامعي	22	30.2	دائمة	32	43.8	
4- عدد سنوات الخبرة بالعمل	من (5 - 10) سنوات	14	19.2	موقته	41	56.2	
	لا	16	21.9	نعم	57	78.1	
		33	45.2	لا	16	21.9	
		26	35.6				
		73 = ن					

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال استمارة استبيان 2022

النتائج والمناقشة

1- النتائج المرتبطة بدرجة وجود نقاط القوة والضعف بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء من وجهة نظر المبحوثين
أ- توزيع آراء المبحوثين في وجود نقاط القوة بالبيئة الداخلية بمحطة بحوث جنوب سيناء.

أظهرت النتائج البيانات الواردة بالجدول (4) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في وجود نقاط القوة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء، ومنه يتبين أن توزيع درجات المبحوثين وفقاً للمدى النظري لدرجة وجود نقاط القوة بمنطقة البحث قد تراوحت ما بين 22 درجة و 88 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه الدرجات إلي ثلاث فئات: تبين أن حوالي 46.6% من

إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة، وأن 28.7% من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة، وأن 24.7% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لدرجة وجود نقاط القوة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

جدول (4) توزيع المبحوثين لنقاط القوة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء

الفئات	العدد	النسبة %
منخفضة من (22 - 43 درجة)	34	46.6
متوسطة من (44 - 65 درجة)	21	28.7
مرتفعة من (66 - 88 درجة)	18	24.7
الإجمالي	73	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

- التوزيع العددي والنسبي لنقاط القوة الموجودة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء

توضح بيانات جدول (5) نقاط القوة الموجودة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث سيناء، وبلغ عددها 22 نقطة، والتي جاءت بالجدول ومرتبة تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط مرونة الطرق والأساليب في تنفيذ الأنشطة بمتوسط نسبي 127.9، وأفاد بذلك 83.6% من المبحوثين أنها توجد بدرجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثاني وجود كوادر علمية متميزة متخصصة بمتوسط نسبي 123.7، وأشار بذلك 75.3% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثالث وجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل بمتوسط نسبي 121.9، وأوضح نحو 71.2% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة مرتفعة، ونحو 23.3% من المبحوثين يرون وجودها بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الرابع اتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لظروف العمل بمتوسط نسبي 121، وأفاد نحو 69.8% من المبحوثين إلي درجة وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الخامسة الاستجابة السريعة لاحتياجات المزارعين بمتوسط نسبي 116.9، وأفاد 64.4% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة تبنى برامج جديدة ومبتكرة لتطوير العمل بمتوسط نسبي 114.6، وأن ما يزيد عن نصف العينة قليلاً بنسبة 57.7% يرون وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السابعة توفر الإمكانيات والأجهزة والمعدات بمتوسط نسبي 113.6، وأن نصف المبحوثين بنسبة 50.7% يرون وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثامنة مناسبة موقع المحطة لتحقيق أهدافها بمتوسط نسبي 110.9، وأفاد بذلك 56.2% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة التاسعة تطبيق نتائج البحوث وتقديم توصيات علمية للمزارعين بمتوسط نسبي 109.6، وأكد علي ذلك نحو 57.7% من المبحوثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة العاشرة وجود بنية تحتية للبحث والإرشاد والإنتاج بمتوسط نسبي 105.1، وأفاد بذلك نحو 28.9% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة مرتفعة، وأن نسبة 57.5% من المبحوثين أفادوا بوجودها بدرجة متوسطة، في حين أكد نحو 13.6% من المبحوثين إلي وجودها بنسبة منخفضة، وجاء في المرتبة الأخيرة كفاية الميزانية المخصصة للبحوث والأنشطة بمتوسط نسبي 71.7، وأفاد بذلك 38.4% من المبحوثين إلي وجودها بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بمرونة الطرق والأساليب في تنفيذ الأنشطة إلى اتباع القيادات المسؤولة للأسلوب العلمي في وضع وتنفيذ ومتابعة وتقييم الخطط والبرامج التنموية من خلال امتلاك المحطة للعديد من الكوادر العلمية المتخصصة في العديد من المجالات، الأمر الذي يساعد في الالتزام بالقواعد والنظم واللوائح المنظمة لسير العمل مما يساعد علي اتخاذ القرارات المناسبة لصالح العمل، وتبنى البرامج الحديثة والمبتكرة في نظم الزراعة والري، وتوفير كافة الأدوات والوسائل والمعدات اللازمة لتلبية احتياجات المزارعين بالمنطقة مما يعزز من ثقة المزارعين في الخدمات التي تقدمها المحطة، بالإضافة إلي مناسبة موقع المحطة بالنسبة للمنطقة يساعد على نشر ومعرفة طبيعة الخدمات التي تقدمها لأهالي المنطقة، وذلك من خلال الاطلاع على النتائج الخاصة بالبحوث التطبيقية ونقلها توصياتها إلي المزارعين للاستفادة منها بما يتلاءم مع طبيعة التربة ونوعية المياه بكل منطقة، الأمر الذي يساعد في تكوين بنية تحتية قوية للإرشاد والإنتاج وتقديم الاستشارات العلمية لأهالي المنطقة، مما يستدعي توفير موارد مالية كافية لتنفيذ الأهداف والأنشطة البحثية بكفاءة وفعالية.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لنقاط القوة بمحطة بحوث جنوب سيناء

م	البيان	درجة وجود نقاط القوة بالبيئة الداخلية للمحطة					
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	وجود لوائح وقوانين تنظيم سير العمل	52	71.2	17	23.3	4	5.4
2	وجود كوادر علمية متميزة متخصصة	55	75.3	15	20.5	3	4.2
3	كفاية الميزانية المخصصة للبحوث والأنشطة	8	10.9	28	38.4	4	5.5
4	مناسبة موقع المحطة لتحقيق أهدافها	41	56.2	15	20.5	17	23.3
5	توافر الإمكانيات والأجهزة والمعدات	37	50.7	29	39.7	7	9.6
6	توفر الخبرة والكفاءة لدى العاملين	43	58.9	11	15.1	5	6.8
7	وجود بنية تحتية للبحث والإرشاد والإنتاج	21	28.9	42	57.5	10	13.6
8	وجود مبادئ تقسيم العمل وتفويض السلطات	12	16.4	23	31.5	29	39.7
9	تبنى برامج جديدة ومبتكرة لتطوير العمل	42	57.5	21	28.8	10	13.7
10	وجود وحدات إنتاجية لمتابعة وانجاز الأعمال	36	49.3	30	41.1	7	9.6
11	مرونة الطرق والأساليب في تنفيذ الأنشطة	61	83.6	12	16.4	-	-
12	تطبيق نتائج البحوث وتقديم توصيات للمزارعين	42	57.5	19	26.1	3	4.1
13	استخدام تكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأهداف	17	23.3	38	52.1	12	16.4
14	تحديث المعلومات المتعلقة بالقرى المجاورة	23	31.6	27	36.9	6	8.2

121	-	-	5.4	4	24.6	18	69.8	51	15	اتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لظروف العمل
116.9	-	-	13.7	10	21.9	16	64.4	47	16	الاستجابة السريعة لاحتياجات المزارعين
78.1	34.3	25	8.2	6	46.6	34	10.9	8	17	المساعدة في حل المشكلات داخل المجتمع
100.5	12.3	9	19.2	14	23.3	17	45.2	33	18	وجود علاقات تعاونية مع المؤسسات الأخرى
101.8	15.1	14	9.6	7	34.2	25	41.1	30	19	كفاية عدد العاملين لتنفيذ الأنشطة والتجارب
104.1	5.4	4	23.3	17	24.6	18	46.7	34	20	تسود روح العمل الجماعي بين العاملين
97.7	4.2	3	20.5	15	53.4	39	21.9	16	21	عمل اجتماعات بصفة دورية للعاملين
92.7	5.5	4	23.3	17	58.9	43	12.3	9	22	الاهتمام بالنواحي الاجتماعية للعاملين
103.9	8.9	147	12.8	207	33.4	537	44.7	718		الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان 2022

ب- توزيع آراء المبحوثين في وجود نقاط الضعف بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

أظهرت النتائج البيانات الواردة بالجدول (6) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في وجود نقاط الضعف بالمحطة بحوث جنوب سيناء، ومنه يتبين أن توزيع درجات المبحوثين وفقاً للمدى النظري لدرجة وجود نقاط الضعف بالمحطة، قد تراوحت ما بين 19 درجة و76 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات: تبين أن حوالي 54.8% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين قليلاً بنسبة 12.3% يقعون في الفئة المتوسطة، وأن 32.9% من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لدرجة وجود نقاط الضعف بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

جدول (6) توزيع المبحوثين لوجود نقاط الضعف بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء

الفئات	العدد	النسبة %
منخفضة من (19 - 37 درجة)	40	54.8
متوسطة من (38 - 56 درجة)	9	12.3
مرتفعة من (57 - 76 درجة)	24	32.9
الإجمالي	73	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

- التوزيع العددي والنسبي لنقاط الضعف الموجودة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء

توضح بيانات جدول (7) نقاط الضعف الموجودة بالبيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء، وبلغ عددها 19 نقطة، والتي جاءت بالجدول ومرتبطة تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط النسبي، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط عدم كفاية الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف بمتوسط نسبي 135.6، وأفاد بذلك 69.9% من المبحوثين أنها توجد بدرجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثاني ضعف الموارد المالية وارتفاع نفقات التشغيل بمتوسط نسبي 126.5، وأوضح نحو 83.6% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثالث ضعف الحوافز المادية والمعنوية بالمنطقة بمتوسط نسبي 125.6، وذكر 79.5% من المبحوثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الرابعة عجز في بعض التخصصات من أصحاب الخبرة بمتوسط نسبي 119.2، وأفاد نحو 64.4% من إجمالي المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الخامسة عدم مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات بمتوسط نسبي 119.2، وأفاد بذلك نحو 64.4% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة يتسم العمل داخل الوحدات بالروتين بمتوسط نسبي 117.4، وأفاد بذلك 61.7% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثامنة انخفاض الرضا الوظيفي للعاملين بمتوسط نسبي 114.2، وأفاد بذلك نحو 60.3% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السابعة غياب التنسيق بين المحطة والمنظمات الأخرى بمتوسط نسبي 107.8، وأكد نحو 28.8% من المبحوثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة تحيز رئيس العمل لبعض العاملين عن غيرهم بمتوسط نسبي 57.1، وأفاد نحو 19.2% من المبحوثين إلى درجة وجودها بدرجة مرتفعة، وأكد نحو 69.9% من المبحوثين علي وجودها بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بعدم كفاية الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف وربما يرجع للاهتمام بشكل أساسي علي تطبيق البحوث والدراسات العلمية دون غيرها من الأنشطة الأخرى، الأمر الذي يمثل ضغط شديد علي الموارد المالية وارتفاع نفقات التشغيل اللازمة لتنفيذ الأنشطة، هذا بجانب ضعف الحوافز المادية والتشجيعية للعاملين بهذه المناطق يؤدي لعدم اقبال بعض التخصصات في العمل بهذه المناطق، مما يؤدي إلي وجود عجز كبير في بعض التخصصات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة والأهداف، بالإضافة إلي عدم مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات نتيجة الالتزام بالإجراءات الروتينية في تنفيذ الأنشطة، مما يعكس بشكل سلبي علي مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين، الأمر الذي يضعف من ثقة المؤسسات الأخرى في الخدمات التي تقدمها المحطة الأمر الذي يؤدي إلي ضعف التنسيق والتعاون بين المحطة وغيرها من المنظمات الأخرى.

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لنقاط الضعف بمحطة بحوث جنوب سيناء

البيان	درجة وجود نقاط الضعف بالبيئة الداخلية للمحطة								
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	28	38.4	33	45.2	12	16.4	-	-	107.3
2	61	83.6	9	12.3	3	4.1	-	-	126.5
3	38	52.1	14	19.2	18	24.7	3	4.0	105.1
4	21	28.8	48	65.8	4	5.4	-	-	107.8
5	36	49.4	21	28.8	9	12.3	7	9.5	105.9

135.6	-	-	5.4	4	24.7	18	69.9	51	6	عدم كفاية الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف
98.2	8.2	6	15.1	11	50.7	37	26.0	19	7	نقص الأجهزة والمعدات بالمحطة
117.4	-	-	9.5	7	28.8	21	61.7	45	8	يتسم العمل داخل الوحدات بالروتين
107.3	-	-	9.6	7	58.9	43	31.5	23	9	غياب التدريب للعاملين بالوحدات المختلفة
125.6	-	-	2.7	2	17.8	13	79.5	58	10	ضعف الحوافز المادية والمعنوية بالمنطقة
100.9	-	-	21.9	16	53.4	39	24.7	18	11	صعوبة تغطية احتياجات القرى والتجمعات
102.7	12.3	9	15.1	11	24.7	18	47.9	35	12	عدم توفر وسائل الاتصالات الجيدة
114.2	-	-	17.8	13	21.9	16	60.3	44	13	انخفاض الرضا الوظيفي للعاملين
57.1	-	-	10.9	8	69.9	51	19.2	14	14	تحيز رئيس المؤسسة لبعض العاملين عن غيرهم
119.2	-	-	6.8	5	28.8	21	64.4	47	15	عدم مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات
104.6	11.0	8	13.7	10	26.0	19	49.3	36	16	تواكل العاملين على بعضهم في إنجاز الأعمال
99.5	12.3	9	21.9	16	20.6	15	45.2	33	17	تسرب الكفاءات الفنية والعمالة الفنية المدربة
119.6	-	-	5.5	4	30.1	22	64.4	47	18	عجز في بعض التخصصات من أصحاب الخبرة
103.6	2.7	2	19.2	14	42.5	31	35.6	26	19	وجود بعض الخلافات بين العاملين
108.3	3.8	44	12.5	174	35.3	489	49.1	680		الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

2- النتائج المرتبطة بدرجة وجود الفرص والتهديدات (المخاطر) بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء من وجهة نظر الباحثين

أ- توزيع آراء الباحثين في وجود الفرص بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

أظهرت النتائج البيانات الواردة بالجدول (8) والخاص بتوزيع الباحثين وفقاً لأرائهم في وجود الفرص المتاحة بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء، ومنه يتبين أن توزيع درجات الباحثين وفقاً للمدى النظري لدرجة وجود الفرص المتاحة بالبيئة الخارجية بالمحطة، قد تراوحت ما بين 13 درجة و52 درجة، وتم تقسيم الباحثين وفقاً لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات: تبين أن حوالي 47.9% من إجمالي الباحثين يقعون في الفئة المنخفضة، وأن 17.8% من الباحثين يقعون في الفئة المتوسطة، وأن 34.3% من إجمالي الباحثين يقعون في الفئة المرتفعة لدرجة وجود الفرص بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

جدول (8) توزيع الباحثين للفرص المتاحة بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء

الفئات	العدد	النسبة %
منخفضة من (13 - 25 درجة)	35	47.9
متوسطة من (26 - 38 درجة)	13	17.8
مرتفعة من (39 - 52 درجة)	25	34.3
الإجمالي	73	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

- التوزيع العددي والنسبي للفرص المتاحة بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء

بينت النتائج الواردة بالجدول (9) توزيع الباحثين لوجود الفرص المتاحة بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء، وبلغ عددها 13 نقطة، والتي تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط النسبي لكل نقطة، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط تزايد اهتمام الدولة بتنمية المناطق الصحراوية بمتوسط نسبي 125.1، وأفاد ما يزيد عن ثلاثة أرباع الباحثين قليلاً بنسبة 79.5% لوجود هذه الفرصة بدرجة مرتفعة، وأن 16.4% من الباحثين أكدوا وجودها بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية الانتماء لمؤسسة علمية ذات ثقة محلية ودولية بمتوسط نسبي 120.5، وذكر 71.25% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، بينما أشار 19.2% من الباحثين لوجودها بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالمنطقة بمتوسط نسبي 120.1، وأفاد نحو 65.9% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، بينما 28.7% من الباحثين أكدوا على وجودها بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة الاستفادة من البرامج البحثية المنفذة بالمحطة بمتوسط نسبي 117.8، وأفاد 67.1% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الخامسة استعدادات الأهالي في المشاركة في الأنشطة بمتوسط نسبي 116.9، وأوضح ما يزيد عن نصف الباحثين إلاً قليلاً بنسبة 57.5% وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة زيادة الروابط بين المحطة والمؤسسات التعليمية بمتوسط نسبي 114.6، وذكر نحو 63.1% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السابعة الاستقرار الاجتماعي للوافدين بالمنطقة بمتوسط نسبي 113.6، وأفاد 63.1% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة الدعم المعنوي لأعضاء مجلس النواب بالمنطقة للمحطة بمتوسط نسبي 93.2، وأكد نحو 17.8% من الباحثين وجودها بدرجة مرتفعة، بينما ما يزيد عن نصف الباحثين إلاً قليلاً بنسبة 56.2% أفادوا وجودها بدرجة متوسطة، في حين أن 13.7% من الباحثين أشاروا لوجودها بدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتزايد اهتمام الدولة بتنمية المناطق الصحراوية لكونها أحد أهم الوسائل في تخفيف الضغط السكاني على الوادي والدلتا والاستفادة من الموارد الطبيعية الموجودة بها في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي ساعد في إنشاء محطات بحثية تساعد في رفع معدلات الوعي وتقديم الخدمات والاستشارات العلمية لدى أهالي المنطقة التي تعمل في محيطها، بالإضافة إلى الشعور بالفخر للانتماء إلى مؤسسة علمية ذات ثقة محلية ولها القدرة على تعظيم الاستفادة من الموارد البيئية بجانب تعزيز الاستفادة من البرامج البحثية المنفذة داخل المحطة، وذلك من خلال الاستفادة من مخرجات البحوث ونقل توصياتها للمزارعين في محاولة لتقديم نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها، مما يعزز من فرص واستعدادات الأهالي للمشاركة في الأنشطة

والبرامج التنموية، الأمر الذي يشجع بعض المؤسسات التعليمية في مد جسور التعاون وزيادة الروابط بينها وبين المحطة في تنظيم حملات وقوافل توعية لرفع الوعي لدى العاملين بالمحطة وأهالي المنطقة من خلال عمل برامج تدريبية تتناسب مع طبيعة العاملين وأهالي المنطقة، الأمر الذي يحفز بعض العاملين في الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر بعض الخدمات والاحتياجات الأساسية للإقامة والاستقرار بهذه المناطق.

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي للفرص المتاحة في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء

البيانات	درجة وجود الفرص المتاحة في البيئة الخارجية للمحطة								
	لا		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	125.1	-	3	4.1	12	16.4	58	79.5	تزايد اهتمام الدولة بتنمية المناطق الصحراوية
2	120.5	-	7	9.6	14	19.2	52	71.2	الانتماء لمؤسسة علمية ذات ثقة محلية ودولية
3	120.1	-	4	5.4	21	28.7	48	65.9	الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالمنطقة
4	117.8	-	10	13.7	14	19.2	49	67.1	الاستفادة من البرامج البحثية المنفذة بالمحطة
5	113.2	-	12	16.5	20	27.3	41	56.2	التنسيق المثمر مع الجهات الأخرى بالمنطقة
6	108.7	6.8	5	10.9	8	31.6	37	50.7	التراث والثقافة البدوية توفر بيئة عمل ايجابية
7	107.3	9.3	7	12.3	9	24.7	39	53.4	تنوع الموارد والأنشطة الاقتصادية بالمنطقة
8	116.9	-	5	6.8	26	35.7	42	57.5	استعدادات الأهالي للمشاركة في الأنشطة
9	114.6	5.5	4	8.2	17	23.2	46	63.1	زيادة الروابط بين المحطة والمؤسسات التعليمية
10	113.6	5.5	4	10.9	15	20.5	46	63.1	الاستقرار الاجتماعي للوافدين بالمنطقة
11	98.6	-	16	21.9	28	38.4	29	39.7	وجود نيات حديثة لتفعيل المشاركة المجتمعية
12	113.7	-	13	17.8	17	23.3	43	58.9	زيادة فرص التدريب الخارجي للعاملين
13	93.2	12.3	9	13.7	41	56.2	13	17.8	الدعم المعنوي لأعضاء مجلس النواب للمحطة
الإجمالي	112.6	3.9	29	11.6	266	28.1	543	57.2	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان 2022

ب- توزيع آراء المبحوثين لدرجة وجود التهديدات (المخاطر) في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

أظهرت النتائج البيانات الواردة بالجدول (10) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في وجود التهديدات بمحطة بحوث جنوب سيناء، ومنه يتبين أن توزيع درجات المبحوثين وفقاً للمدى النظري لدرجة وجود التهديدات بالمحطة قد تراوحت ما بين 15 درجة، و60 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات: تبين أن حوالي 42.5% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة، وأن 45.2% من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة، وأن 12.3% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لدرجة وجود التهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء.

جدول (10) توزيع المبحوثين لوجود التهديدات في البيئة الخارجية في محطة بحوث جنوب سيناء

الفئات	العدد	النسبة %
منخفضة من (15 - 29 درجة)	31	42.5
متوسطة من (30 - 44 درجة)	33	45.2
مرتفعة من (45 - 60 درجة)	9	12.3
الإجمالي	73	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

- التوزيع العددي والنسبي لدرجة وجود التهديدات في البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء

بينت النتائج الواردة بالجدول (11) توزيع المبحوثين لوجود التهديدات بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء، وبلغ عددها 15 نقطة، والتي تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط النسبي لكل نقطة، حيث جاءت في مقدمة هذه النقاط صعوبة إجراءات نقل الأدوات الزراعية للمنطقة بمتوسط نسبي 132.4، وأفاد ما يقرب من إجمالي المبحوثين إلا قليلاً بنسبة 97.3% أنها توجد بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية التكلفة العالية للاستصلاح الزراعي بالمنطقة بمتوسط نسبي 129.2، وأفاد بذلك نحو 87.7% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة تدهور الموارد الأرضية (التربة والمياه) بمتوسط نسبي 128.3، وأفاد بذلك نحو 84.9% من المبحوثين بوجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الرابعة محدودية الموارد المالية المخصصة للأنشطة بمتوسط نسبي 123.7، وأوضح ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين إلا قليلاً بنسبة 73.9% إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الخامسة عدم مناسبة الأنشطة التنموية لطبيعة المنطقة بمتوسط نسبي 121.9، وأفاد ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين قليلاً بنسبة 76.7% إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة نقص الوعي لدى الأهالي بالدور التنموي للمحطة بمتوسط نسبي 121.0، وأوضح 71.2% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السابعة انخفاض مستوى المعيشة للسكان بمتوسط نسبي 118.2، وأوضح نحو 67.1% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة ارتفاع نسبة الأمية بين السكان بمتوسط نسبي 108.2، وأفاد بذلك 39.6% من المبحوثين إلى وجودها بدرجة مرتفعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين إلا قليلاً بنسبة 47.8% من المبحوثين أكدوا وجودها بدرجة متوسطة، في حين أن 9.8% من المبحوثين أكدوا وجودها بدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بصعوبة إجراءات نقل الأدوات الزراعية للمنطقة إلى قلق بعض المؤسسات المعنية بهذا الأمر من استخدام بعض هذه الأدوات في الإضرار بحياة المواطنين بهذه المناطق، مما أثر على ارتفاع تكلفة استصلاح الأراضي بالمنطقة،

وبالتالي انخفاض انتاجية الأراضي نتيجة تدهور خواص التربة و نقص مستلزمات الإنتاج الزراعي، هذا بالإضافة إلى محدودية الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة وعدم مناسبة الأنشطة التنموية لطبيعة المنطقة والعاملين بها، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض معدلات الوعي لدى الأهالي بالدور التنموي للمحطة، مما قد يؤثر بشكل سلبي على مستوى معيشة العاملين وسكان المنطقة نتيجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات مما يضعف من ثقة الأهالي في الخدمات التي تقدمها المحطة للمنطقة.

جدول (11) التوزيع العددي والنسبي لدرجة وجود التهديدات بالبيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء

البيانات	درجة وجود التهديدات بالبيئة الخارجية للمحطة								
	لا		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	محدودية الموارد المالية المخصصة للأنشطة	123.7	-	2.8	2	23.3	17	73.9	54
2	تدهور الموارد الأرضية (التربة - المياه)	128.3	-	-	-	15.1	11	84.9	62
3	ضعف المشاركة المجتمعية والتواصل للبدو	107.3	9.6	7	12.3	9	24.7	18	53.4
4	ضعف التعاون بين المحطة والمنظمات الأخرى	109.6	4.1	3	20.6	15	17.8	13	57.5
5	صعوبة إجراءات نقل الأدوات الزراعية للمنطقة	132.4	-	-	-	2.7	2	97.3	71
6	عدم مناسبة الأنشطة التنموية لطبيعة المنطقة	121.9	-	8.2	5	15.1	11	76.7	56
7	ضعف الانتماء المجتمعي للوافدين بالمنطقة	113.2	-	10.9	8	38.4	28	50.7	37
8	نقص مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة	117.3	-	9.7	7	28.7	21	61.6	45
9	نقص وعي الأهالي بالدور التنموي للمحطة	121.0	-	8.3	6	20.5	15	71.2	52
10	ضعف ثقة السكان في خدمات المحطة المقدمة	116.9	-	8.3	6	32.8	24	58.9	43
11	ضعف الاستثمار الزراعي بالمنطقة	115.5	9.8	7	5.4	4	13.6	10	71.2
12	التكلفة العالية للاستصلاح الزراعي	129.2	-	-	-	12.3	9	87.7	64
13	المركزية في تخطيط البرامج التنموية	113.6	-	15.1	11	28.7	21	56.2	41
14	انخفاض مستوى المعيشة للسكان	118.2	-	12.4	9	20.5	15	67.1	49
15	ارتفاع نسبة الأمية بين السكان	108.2	2.8	2	9.8	7	47.8	35	39.6
	الإجمالي	118.4	1.8	19	8.3	89	24.8	250	67.1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، 2022

3- النتائج الخاصة بالدرجة الكلية لمكونات التحليل SWOT لدور محطة بحوث جنوب سيناء بمكوناته الأربعة نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص المتاحة، والتهديدات والمخاطر وفقاً للمتوسط النسبي كما يلي:

يوضح شكل (1) الدرجة الكلية لمكونات التحليل الرباعي SWOT لدور محطة بحوث جنوب سيناء بمكوناته الأربعة نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص المتاحة، والتهديدات والمخاطر وفقاً للمتوسط النسبي كما يلي:

1- البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء والتي تتكون من محورين: الأول يتمثل في نقاط القوة الموجودة بالمحطة وهو أحد الجوانب الإيجابية والتي يبلغ عددها 22 نقطة، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط النسبي لإجمالي هذه النقاط 103.9، والثاني يتمثل في نقاط الضعف الموجودة بالمحطة وهي أحد الجوانب السلبية والتي تحد من سير العمل والتي وصل عددها 19 نقطة بلغت النسبة المئوية للمتوسط النسبي لإجمالي هذه النقاط 108.3

2- البيئة الخارجية لمحطة بحوث جنوب سيناء والتي تتكون من محورين أيضاً هما: الأول ويتمثل في الفرص المتاحة وهو أحد الجوانب الإيجابية بالبيئة الخارجية للمحطة، وبلغ عدد النقاط 13 نقطة (فرصة)، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط النسبي لإجمالي هذه الفرص 112.6، والمحور الثاني يتمثل في التهديدات أو المخاطر الموجودة بالبيئة الخارجية والتي تمثل الجوانب السلبية والتي تؤثر على أداء عمل المحطة في القيام بالدور المنوط بها في خدمة المنطقة، وبلغ إجمالي عدد النقاط 15 نقطة (تهديد)، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط النسبي لهذه التهديدات 118.4.

البيئة الداخلية لمحطة بحوث جنوب سيناء			
سلبية Negative	نقاط القوة (Strengths)	نقاط الضعف (Weakness) 108.3	إيجابي Positive
	الفرص (Opportunities) 112.6	التهديدات (Threats) 118.4	

شكل (1) الدرجة الكلية لمكونات التحليل SWOT لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع

4- محاولة صياغة رؤية ورسالة لدور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع

من خلال نتائج الدراسة ومصفوفة التحليل الرباعي والوقوف على مواطن القوة والضعف والتهديدات والفرص الموجودة بالبيئة الداخلية والخارجية للمحطة، تمكنت الدراسة من صياغة رؤية ورسالة للمحطة علي النحو التالي:

الرؤية

تمثل محطة بحوث جنوب سيناء التابعة لمركز بحوث الصحراء من أهم المؤسسات البحثية في تقديم الخدمات الزراعية المتكاملة والمرجعية العلمية للاستشارات الزراعية في محافظة جنوب سيناء، ومن ثم الإسراع في نقل ونشر التكنولوجيا الزراعية الحديثة كوسيلة لتطوير المجتمع المحلي.

الرسالة

تقدم المحطة برامج تدريبية وقوافل إرشادية في المجالات المختلفة لتوعية الزراع بالأساليب الزراعية الحديثة، وكذلك تنمية مهارات التواصل والإقناع للعاملين والمزارعين والتأثير فيهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم بما يساعد في تقدم المجتمع المحلي.

التوصيات

من خلال التحليل الرباعي لدور محطة بحوث جنوب سيناء وفي ظل الرؤية العامة لمركز بحوث الصحراء لتفعيل دور المحطات البحثية وتطوير آليات العمل بها يمكن وضع التصور التالي لتفعيل دور محطة بحوث جنوب سيناء في خدمة المجتمع من خلال من خلال:

- 1- استثمار الفرص المتاحة من توجه اهتمام الدولة نحو الاستصلاح الزراعي بالمناطق الصحراوية وما يتم توفيره من إمكانيات ودعم مادي ومؤسسي وبنية تحتية ورفع قدرات تساهم في إحداث طفرة ونهضة زراعية واقتصادية واجتماعية تساعد في عمليات التوطين والاستقرار بهذه المناطق.
- 2- زيادة الاهتمام بالقيادات الإدارية والعمل على رفع المهارة الإدارية والفنية بواسطة برامج تدريبية تركز على فهم طبيعة المتغيرات البيئية والخصائص المميزة للمحطة وطبيعة الأدوار المنوط القيام بها.
- 3- زيادة فرص المشاركة المجتمعية من خلال الاستفادة من القيادات الطبيعية من عوائل ومشايخ القبائل في تحديد الاحتياجات وأولويات السكان من خدمات تستطيع المحطة تقديمها لأهالي المنطقة.
- 4- تدعيم ومد جسور التعاون بين محطة بحوث جنوب سيناء والمؤسسات التعليمية والتنمية بالمنطقة للاستفادة من الموارد والكوادر البشرية الموجودة بكل مؤسسة في سد العجز في بعض التخصصات بالمحطة.
- 5- دعم القدرات الذاتية للعاملين من خلال برامج التدريب والاعتماد عليهم في المستقبل في إدارة المحطة.
- 6- المرونة في نظام الحوافز المادية لجذب الكفاءات للعمل بالمناطق الصحراوية لتساعد في رفع معدلات الوعي لأهالي المنطقة وتقليل معدلات الأمية لدى البدويين بالمنطقة.
- 7- دعم الموارد المالية المخصصة لتنفيذ الأنشطة والتجارب البحثية بالمحطة وتوفير الأدوات والمستلزمات الضرورية لذلك.
- 8- توفير أكبر قدر من اللامركزية الإدارية بأن يخول لرئيس المحطة البيت في الأمور الهامة والملحة في حدود سلطاته وإمكانيات المحطة، واتباع أحد مبادئ الحوكمة في إدارة المحطة وهو مبدأ تفويض السلطات والمسؤوليات، وتقسيم العمل بين العاملين بكل وحدة بحثية داخل المحطة.
- 9- إزالة التضارب في الاختصاصات بين وحدات المحطة والتنسيق بين هذه الوحدات.
- 10- التواصل وعمل قوافل إرشادية للمزارعين بالواديان والتجمعات البدوية للتعرف على المشكلات القائمة ومحاولة إيجاد حلول علمية مناسبة لطبيعة المنطقة.
- 11- توفير صفحة إلكترونية للمحطة على منصات التواصل الاجتماعي يتم عرض فيها أنشطة وخدمات المحطة في محاولة الوصول إلي أكبر عدد من المستهدفين ونشر توصيات البحوث العلمية المنفذة بالمنطقة وآليات تنفيذها لدى المستفيدين.
- 12- تنظيم قوافل بيطرية بالتعاون مع الإدارة البيطرية بمدينة رأس سدر لتقديم الرعاية البيطرية في القرى والتجمعات البدوية الأكثر احتياجاً بناءً على الاحتياجات الفعلية للمزارعين وبمشاركة أهالي المجتمع.
- 13- تكوين فريق من المتخصصين في العديد من المجالات العلمية التي تحتاجها المنطقة لنشر الوعي بين المزارعين من خلال الاجتماعات الإرشادية المتكررة وتقديم الاستشارات العلمية للتغلب على المشكلات الموجودة بالمنطقة

المراجع

- أحمد، أشرف، ومحمد الفقيه (2011)، القيادة الاستراتيجية برؤساء الأقسام الأكاديمية، دراسة ميدانية، جامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (1)، العدد (146).
- إدريس، ثابت، وجمال الدين المرسي (2002)، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم ونماذج تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الجارحي، ساره صابر محمد صابر (2020)، تخطيط وإدارة الموارد المائية بين الاستخدامات المختلفة مع التركيز على الاستخدام الزراعي: الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.
- الخولي، محمد إبراهيم عبد الحميد (2019)، التحليل البيئي بأسلوب SWOT Analysis للإرشاد الزراعي في محافظة الشرقية لوضع رؤية ورسالة واستراتيجية جديدة لتطويره، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد 46، العدد 5.
- الشرباتي، محمد صفوان (2018)، تحليل سوات، فبراير 2018، تم استرجاعها بتاريخ 2018/9/17 من موقع <http://mawdoo3.com>.
- الصاوي، عادل (2015)، محاضرات في التخطيط العمراني لطلاب الفرقة الرابعة، قسم التخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة الإسكندرية.
- العزب، أشرف محمد (2002)، دراسة اجتماعية اقتصادية لدور الوحدات المحلية القروية في إحداث التنمية بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- المديولي، مصطفى كمال (2015)، دليل عمل المخطط الاستراتيجي العام للمدن المصرية، وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

- المرسي، ريهام حمدي حجازي (2017)، تنمية الموارد السمكية في محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، اقتصاد زراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.
- تهامي، حسين محمد (2018)، تحليل الوضع الراهن للوحدات المحلية القروية بقرى الشلاتين وحلايب، مجلة المنوفية للاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، المجلد (3)، شهر يونيو.
- جمعه، عبد الناصر جمعه عبد العزيز (2000)، الدور الحالي والمستقبلي لكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بإقليم الإسكندرية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- حسين، حسن مختار (2002)، تصور مقترح لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي المصري، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلد (5)، العدد (6).
- ذكي، هالة إبراهيم، ماجده عبدالله عبدالعال، ومحمد إبراهيم عبد الحميد الخولي (2021)، التحليل البيئي (SWOT) لدور كلية الزراعة جامعة الزقازيق في تنمية المجتمع، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد (48)، العدد (2).
- طنطاوي، علام محمد (2016)، تحليل الوضع الراهن للوحدات المحلية القروية في محافظة كفر الشيخ باستخدام SWOT، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (7)، العدد (5)، مايو.
- محمد، أحمد حسن (2008)، الإدارة الاستراتيجية: المفاهيم والنماذج، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- نجم، عماد الحسيني، وسحر عبدالخالق هيكل (2013)، تحليل الوضع الراهن لمنظمة الإرشاد الزراعي في مصر باستخدام SWOT، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (4)، العدد (12)، ديسمبر.